

تاج العروس من جواهر القاموس

والتَّزْخِيفُ في الكلامِ : الإكثارُ منه عن ابنِ عَبَّادٍ . في النَّوَادرِ
المُثْبِتَةِ عن الأعرابِ : الشَّوْذَقَةُ والتَّزْخِيفُ : أَخْذُكَ مِنْ صَاحِبِكَ
بِأَصَابِعِكَ الشَّيْذَقَ قال الأزهريُّ : أما الشَّوْذَقَةُ فمُعَرَّبٌ وأما
التَّزْخِيفُ فَأَرْجُو أَن يكونَ عَرَبِيًّا صَحِيحًا . وتَزَحَّفَ الرَّجُلُ : إِذَا
تَحَسَّسَنَ وتَزَيَّسَنَ عن ابنِ عَبَّادٍ .

ز د ف .

أَزْدَفَ اللَّيْلُ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وقال ابنُ عَبَّادٍ : أَطْلَمَ
كَأَسْدَفَ وفي اللِّسَانِ : يُقَالُ : أَسْدَفَ عَلَيْهِ السَّيِّئُ وَأَزْدَفَ عَلَيْهِ
السَّيِّئُ بِمَعْنَى واحدٍ . قلتُ : وهو قَوْلُ أَبِي عُيَيْدَةَ وَنَصُّهُ : أَزْدَفَ
اللَّيْلُ وَأَسْدَفَ وَأَشْدَفَ : أَرْخَى سِتُّورَهُ وَأَطْلَمَ . وممَّا يُسْتَدْرَكُ
عليه : قال أبو عمرو : أَزْدَفَ : نَامَ وكذلك أَسْدَفَ وَأَغْدَفَ .

ز ر ف .

زَرَفَ : قَفَزَ نَقَلَهُ ابنُ فَارِسٍ . وقال ابنُ الأعرابيِّ : زَرَفَ إِلَيْهِ
وَرَزَفَ : تَقَدَّسَ . وقال ابنُ دُرَيْدٍ : زَرَفَ في الكلامِ زَرْفًا : إِذَا رَادَ
فيه كَزَرْفٍ تَزَرَّيفًا ومنه حديثُ قُرَّةَ بنِ خَالِدٍ : أَنَّ الكَلْبِيَّ كانَ
يُزَرِّفُ في الحديثِ أَي : يَزِيدُ فيه مِثْلُ يُزَلِّفُ نَقَلَهُ الأَصْمَعِيُّ .
زَرَفَتِ النَّاقَةُ : أَسْرَعَتْ وهي زَرْوْفٌ كَصَبُورٍ وكذلك زَرَفَتِ وهي زَرْوْفٌ .
ويُقَالُ : نَاقَةُ زَرْوْفٌ : طَوِيلَةُ الرَّجْلَيْنِ وَاسْرِعَةُ الْخَطْوِ نَقَلَهُ
اللَّيْثُ . زَرَفَ الرَّجُلُ زَرْيَفًا : مَشَى عَلَى هَيْئَتِهِ كَأَنَّهُ صَدٌّ وَنَصُّ^١
ابنِ الأعرابيِّ : وَمَشَتِ النَّاقَةُ زَرْيَفًا أَي : عَلَى هَيْئَتِهَا وَأَنْشَدَ :
وسِرَّتْ الْمُطَيِّبَةَ مَوْدُوعَةً ... تُمَضِّحِي رُويْدًا وَتَمْشِي زَرْيَفًا تُمَضِّحِي
: أَي تَمْشِي عَلَى هَيْئَتِهَا يقول : قد كَبِرَتْ وَصِرَ مَشْيِي رُويْدًا وَإِنْ نَمَّهَا
شِدَّةُ السَّيْرِ وَعَجَرَفَيْتَهُ لِلشَّبابِ والرَّجُلُ في ذلك كَالنَّاقَةِ . وزَرَفَ
الْجُرْجُ : كَفَرَحَ وعليه افْتَصَرَ الصَّاغَانِيُّ والجَوْهَرِيُّ زَرَفَ أَيْضًا :
مِثْلُ نَمَرَ كما في اللِّسَانِ زَرَفًا وَزَرْفًا : انْتَقَصَ وَنُكِّسَ بِعَدِّ
الْبُرْعِ كما في الصَّحاحِ . والزَّرَافَةُ كَسَحَابَةٍ وقد تُشَدُّ فَأَوْهًا عن
القَنَانِيِّ كما نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ قال أبو عُيَيْدٍ : والتَّخْفِيفُ أَجْوَدُ

ولا أَحْفَظُ التَّشْدِيدَ لغيرِ القَنَازِيِّ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ قال ابنُ
بَرِّيّ : وذكره ابنُ فَارِسٍ بِتَشْدِيدِ الفاءِ وكذا حكاه أَبُو عُبَيْدٍ في بابِ
فَعَالٍةٍ عن القَنَازِيِّ قال : وكذا ذكره القَزَّازُ في كتابه الجامعِ بِتَشْدِيدِ
الفاءِ يُقَالُ : أَتَانِي القَوْمُ بَزَرَافٍ تَتَّهِمُ مِثْلَ الزَّعَّارَةِ قال : وهذا نَصٌّ
جَلِيٌّ أَنَّهُ بِتَشْدِيدِ الفاءِ دُونَ الرَّاءِ قال : جاءَ في شِعْرِ لَبِيدٍ
بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ في قَوْلِهِ : .

بِالْغُرَابَاتِ فَزَرَافَاتِهَا ... فَبِخَنَزِيرٍ فَأَطْرَافِ حُبْلٍ قال :
وَأَمَّا قَوْلُ الحَجَّاجِ : إِيَّايَ وَهَذِهِ السَّقَفَاءُ والزَّرَافَاتُ فَإِنَّي لَا
أَجِدُ أَحَدًا مِنَ الجَالِسِينَ فِي زَرَافَةٍ إِلَّا ضَرَبْتُ عُنُقَهُ فَاَلْمَشْهُورُ فِي
هَذِهِ الرِّوَايَةِ التَّخْفِيفُ نَهَايَهُمْ أَنْ يَجْتَمِعُوا فَيَكُونَ ذَلِكَ سَبَبًا
لِثَوْرَانِ الفِتْنَةِ . قلتُ : وكذا قَوْلُ قُرَيْطِ بْنِ أُنَيْفٍ : .
" قَوْمٌ إِذَا الشَّرُّ أَبْدَى نَاجِذِيَهُ لَهُمْ مَطَارُوا إِلَيْهِ زَرَافَاتِ
وَوُحْدَانًا